

# حلقات نور على الدرب (031) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه واتباعه الى - 00:00:00

الى يوم الدين. مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامج نور على الدرب يسرنا ان نعرض رسائلكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:21

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها. في بداية الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة وردت اليانا من السودان - 00:00:40

من السائل عوض الكريم يقول في رسالته يقول المولى تبارك وتعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولكننا نرى كثيرا من الناس مع مواظبتهم على الصلاة في اوقاتها الا انهم يفعلون المنكر والفواحش - 00:01:01

ما سبب ذلك؟ افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الباقي الصمد والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله واصحابه النجباء ومن اهتدى بهديهم وصدق في متابعتهم الى يوم الدين وبعد - 00:01:21

لا شك ان الله جل وعلا اصدق القائلين وقد ذكر اخبر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولكن الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر هي الصلاة التي استقبلت شرائطها وواجباتها - 00:01:46

وسننها واديت تعدية تامة بكل ما يلزم لها بحضور قلب ورغبة في ثوابها وثقة بما وعد الله المحافظين عليها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمني اصلي كما ثبت عنه في الصحيح - 00:02:03

واخبر ان الانسان يصلى ثم لا يدرك من صلاته الا نصفها وعدد الى ان وصل الى العشر ولا شك ان الانسان يدخل في الصلاة فيفكر في امور دنيوية سابقة ولاحقة - 00:02:33

ويسرح ذهنه ويحجب قلبه الفيافي ويصل الى ابعد كثيرة وهو في صلاته فانشغال البال وانطلاق القلب وراء الامال مذهب لكثير من اثار الصلاة وقد يكون المصلي عنده امور اعتقادية اخرى - 00:02:52

يؤثر على اتجاه وقد لا يؤدي الصلاة كما ادعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا يستعد لها بطهاراتها الالازمة او لا يستنزه من المؤثرات على الطهارة الى غير ذلك - 00:03:22

لا شك ان الناس لو ادوا الصلاة كما ادعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ما يلزم لها لنهاهم عن الفحشاء والمنكر ولنمت ايمانهم وقوته ولصنعوا بسبب قوة الایمان - 00:03:41

ما صنعوا الاسلاف من رفع شأن الاسلام وبسط نفوذه على الناس وهيمتهم على اداء الله والزامهم بالذلة والصغرى ولكن اضعوا الناس دينهم فظاعوا ونسوا الله فنسائهم ولو فتشنا في احوال هؤلاء المصليين - 00:04:00

الذين يشهدون جماعات ثم لا يتورعون عن ارتكاب الفواحش والمنكرات لوجودنا انهم لم يؤدوا الصلاة كما هي ولم يقبلوا عليها برغبة صادقة ويخلصوا مما ينافيها ولعل الله ان يهدي الجميع - 00:04:29

فاذا رأينا انسانا في ظاهر حاله يصلى ويؤدي الاعمال كاملة ثم لم يتتوفر له من هذه الصلاة انجذار عن الباطل وبعد عن الفواحش

فلننشر بان الصلاة حقيقة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:04:51

وانما هذا الشخص المصلي قد لم يكن اداها كما ينبغي فحصل له عائق يعوق عن ان يدرك ثمراتها كاملة فليفتosh نفسه وسيجد السر  
بدوني انا اذا وفق للتفتيش والله اعلم - 00:05:14

اثابكم الله اه ايضا لهذا السائل من السودان سؤال عن اه هل تجب الزكاة في سيارات الركوب اه والايغار؟ افیدونا افادكم الله ووسائل  
النقل التي يعملاها الانسان عليها للكسب والاستثمار - 00:05:34

من اجاء اجرها لا تجب الزكاة في اعيانها وانما تجب الزكاة في اغلتها اذا امتلكها واحال عليها الحول وكانت نصابا فهي مثل جمال  
الجمال لو كانت خمسا او اكثر لا تجب فيها الزكاة - 00:05:57

وانما الزكاة تجب في غلتها اجرها اذا بلغت نصابا وحال عليها الحول بعد بلوغ النصاب فكذلك السيارات والمعدات التي اعدت  
للاستغلال والاستفادة من ثمراتها واما اذا اعدت للبيع والشراء فان الزكاة تجب فيها - 00:06:21

اذا بلغت نصابا والغالب انه لا سيارة الا وثمنها اكثر من النصاب والله اعلم. اثابكم الله ومن السودان الى تشاد الى انجمينا مع المستمع  
محمد احمد الذي بعث بهذه الرسالة يسأل فيها عن الطريقة التجانية هل لها اصل في الكتاب والسنة - 00:06:49

افیدونا افادكم الله نعم لها اصل في الكتاب والسنة وهو الظلال فان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول  
الرسول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:07:11

ومن الباطل وما لها الى ابعد انواع البعد من الله ومن رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اطلع على كتبها كتب اصحاب هذه الطريقة  
كالكتاب الذي يسمى الرماح وغيره علم ما فيها من الباطل - 00:07:34

صاحبها ومؤسسها هذه الطريقة يدعى ويدعى له ان من رأه دخل الجنة ويدعى ويدعى له انه يستقى من المشكاة التي يستقى منها  
الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتسع المقام لسرد - 00:08:04

ما فيها من الباطل وان كثيرا من فحول اهل العلم الذين تورطوا في الدخول فيها في بداية امرهم قد اكتشفوا خبایاها واطلعوا على  
اسرارها الضارة فنفضوا ايديهم منها كامثال الشيخ محمد تقى الدين الهلالي رحمة الله عليه المغربي - 00:08:23

الذى كان منسلكا فيها في بداية الامر ثم كشف خطرها وخطورتها فابانا عنها بيانا واضحا وقد كتبت عنها كتب وبين بهذه الكتب شيء  
من ضلالها ومن احدث مارأيت كتابة تيجانية - 00:08:47

ل احد الشباب الذين نال فيه دكتوراه احد المدرسين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فالخلاصة ان هذه الطريقة طريقة  
سيئة واما العامة الذين لا يعرفون دخائلها وانما يحسنون الظن - 00:09:09

بشيوخها مشائخها وهم محافظون على الصلاة في اوقاتها وعلى احترام ادب الدين واركانه ويصومون مع الناس ويفطرون معهم  
ويحجون البيت العتيق ويتجنبون المحرمات وانما يظنون ان هذه الطريقة طريقة صحيحة - 00:09:30

فيتسمون باسمها مع اتباعهم لجمهور المسلمين في اعمالهم فهو لاء لا حرج عليه منها الا انه يجب ان ينبض الانتساب اليها ويبعد عنها  
حتى لا يصيبح شيئا من شرها والله اعلم - 00:09:50

تابكم الله ومن القصيم هذا عين عين باه ميم ارسل اليها برسالة لقب فيها نفسه بظائق الصدر ولكن نحن نرجو ان لا يكون كذلك  
فاخونا هذا يقول بأنه يبلغ من العمر - 00:10:08

احدى وثلاثين سنة وهو من صغره مؤد للصلاة مع الجماعة ومرظ لوالديه ولا يحب اذية الناس وملتزمه كما يقول الى وقته الحاضر مع  
المحافظة على نوافل العبادة من صوم وصلة وغير ذلك - 00:10:24

اذا انه لديه عدم ثقة بنفسه وتنتابه حالة نفسية من ضيق الصدر والشعور بالارهاق والخوف من الحياة ومشاكلها خاصة اذا عزم على  
السفر فان هذه الحالة تزداد وينتابه القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية - 00:10:43

وعدم النوم يقول كلما هممت ان اؤدي فريضة الحج ان تابتني هذه الحالة فخفت من ان اسبب لمن احج معهم ازعاجا او ان اعود من  
منتصف الطريق فاؤخرها عاما بعد عام حتى اصبحت خائفا من هذا التأخير اخشى ان اكون من يتخلفون عن الحج وانا مقتنع عليه

فبماذا تنصحوني؟ وهل علي اثم في تأخير الفريضة والحالة هذه؟ اثابكم الله الذي ننصحك به ان تستعيذ بالله جل وعلا وتتوكل عليه وتعزم علي اداء هذه الشعيرة ومع ذلك انصحك ان - 00:11:26

تبحث عن طبيب متخصص بالامراض النفسية لتعرض نفسك عليه و تسترسل معه لشرح حالك وما تشعر به عند مثل هذه المواقف  
فاني ارجو ان عاون الطب المادي مع الطب الشرعي فيزول ان شاء الله ما تحس به - ٤٦:١١:٥٥

وأكثر من الاستعانة بالله جل وعلا والتوكيل عليه وترديد كلمة لا حول ولا قوة الا بالله فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انها كنز من كنوز الجنة وانصحك ان تبادر الى الحج - 00:12:13

وان تجرب ان هذه المخاوف لا اساس لها وانما هي من الشيطان يخوف اعدائه حتى يصدّهم عن ذكر الله فاكتر من ذكر الله والثناء عليه والتکبير والتلهیل وإذا انتابتك هذه الهواجس - 31:12:00

فبادر الذكر الذي تسمعه انت بنفسك حتى يكون عونا لك على طرد الشيطان اجار الله له كل مسلم من شره ووساوشه والله اعلم ومن الدمام بالمنطقة الشرقية بعثت اليها المرسلة وديان ميم - 00:12:48

بهذه الرسالة عنها وعن زميلاتها الطالبات في المدرسة تقول في رسالتها هذه نحن طالبات اه نخرج اه متاخرات من الدراسة الساعة الثانية بعد الظهر ونعود الى المنزل مجهدات واحيانا نام القليلة - 09:13:00

وآخر صلاة العصر الى الساعة الرابعة او الخامسة فهل علينا اثم في هذا بالنسبة للساعة الرابعة اذا كان الوقت زمن طول النهار وقد تكون من وقت العصر الساعة الرابعة اذا كانت الشمس تغرب على اهل الدمام - 00:13:27

الساعة الخامسة الاربع مثلًا لا يكون الانسان صلاها الا قربى المغرب وينبغي ان يحرص المرء على ان يأخذ قسطه من الليل في النوم  
وله ان هذه السائلة واخواتها وامثالهن من بنين وبنات - 00:13:55

حرصوا على استغلال الليل في النوم والمذاكرة لوجدوا أن في الليل وسعة وبركة للنوم المدارسة والمذاكرة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم إنما كرمه النوم قياماً، صلاة العشاء والحديث بعدها - 00:14:18

لأن الحديث بعد صلاة العشاء يؤخر المرأة عن النوم فلا يدرك قسطه من الراحة فيحصل له من التقلع عند قيام القيام لصلاة الفجر ما يعجزه فكف إذا كان: لا بناء - 00:14:44

الا بعد منتصف الليل او لا ينام الشخص الا بعد الثانية عشرة اي في النصف الاخير من الليل او الثلث معلوم ان هذا قد اجهد ولم يأخذ قصته من الراحة - 00:15:04

ثم يذهب للمدرسة مبكراً فلما يعود إلى منزله بعد الثانية إلا في حال من الجهد والارهاق ولو انه اخذ باللادب النبوى والسلوك السليم

ومع ذلك لا يحل ان يؤخر الصلاة عن وقتها الى ان يأتي وقت الاضطرار اما اذا اخر الانسان كمن لا تجب عليه الجمعة كالنساء الصلاة على ان يؤديها في اواخر الاختبار - 00:15:43

الى وسط وقتها المختار او اواخره فلا حرج في ذلك والله اعلم. اثابكم الله. تسأل ايضا هذه الطالبة اين الزكاة الذهب الملبوس الذهب  
الماء من اختلاف في حكم الزكاة فيه الصريح ومحكمها - 58:15:00

٢٢:١٦:٥٥ - امام احمد بن حنبل مذهب فان حنفية بخلافه في زكاة الملبوس

وقول للشافعية واختاره بعض ائمة الشافعية ان الزكاة واجبة في الذهب لبس او لم يلبس ويستخلص من هذا الكلام ان من ادى الزكاة

فقد صار في شك من امره وإذا كان لا يريد ان يبذل الزكاة فليقلل من الحلي وليكتفي بما دون النصاب ليكتفي ثمانية عشر مثقال مثلا

فإذا بلغ النصاب الذهب عشرين مثقالاً وجبت فيه الزكاة وإذا رقص فلا زكاة فيه لبس أو لم يلبس والذهب تجب فيه الزكاة في اصح اقوال اهل العلم الملموس وغير الملموس - [00:17:26](#)

ولو اختلفت اشكاله قد يكون عند المرأة ذهب عياره كذا واخر عياره كذا فمجموعه تجب فيه الزكاة ولو كانت كل فرد او قسم اقل من النصاب فان الدلالة الكتاب والسنة - [00:17:46](#)

ظاهره في وجوب الزكاة ومن لم يجب الزكاة ليس عنده دليل من القرآن والسنة وانما فيه اقوار عدد من الصحابة رضي الله عنهم يقابلها اقوال عدد من الصحابة اخرين غيرهم - [00:18:08](#)

ويبقى دلالة النص مع من اوجب الزكاة والله اعلم بارك الله فيكم وماذا عن لبس البرقع الذي لا يبدي غير العين للذهب الى السوق والعين مكحلة هل في هذا بأس ؟ افیدونا افادکم الله - [00:18:24](#)

الناس يختلفون فالناس الذين اعتادوا لبس البراقع وهي حجابهم لا حرج عليهم في ذلك الا انه لا يجوز للمرأة ان توسع فتحات العينين فان بعض النساء اللواتي يلبسن المراقيع يجعلنا فتحات العينين - [00:18:45](#)

واسعة بحيث يبدو عاليه عالي الخد و اسفل الحواجب ورموش العينين ربما بدا جانب الانف فإذا وضعت الواحدة الكحل ربما وضعت بعض الاصباب على خدها فبان فهذا من اسباب الفتنة ومن عوامل الاغراء - [00:19:12](#)

وهو من الحجاب المغربي وليس من الحجاب الساتر اما اذا كانت متقبة الله جل وعلا متورعة لابسة الحجاب وكانت عادتها لبس البراقع كنساء الباردة فلا حرج عليها في ذلك مع الحرص والاعتناء - [00:19:43](#)

على تطبيق الفتحات وبعضنا لباسات البراقع يجعل على يمينها عصابة خفيفة يقتربن منها البرقع ثم يبدو وقدموا الرأس بتصفيف شعره وفرقته وما قد يكون عليه من اذهان ويبدو الى ما يحاذى الاذنين - [00:20:07](#)

وهذا في الحقيقة ليس حجاباً ولكنه من الدعوة الى النظر ومن تجلاب انتباه الرجال ولا سيما مرضى النفوس الى التطلع الى هذا النوع من الحجاب الفاتن المرأة عليها ان تتقي الله وتعين اخوانها المسلمين - [00:20:38](#)

على تجنب الفواحش واسبابها والله اعلم اثابكم الله اقول هذه السائلة اذا اصيب آآ الثوب ببقعة دم وغسلناه ونظفناه ولكن بقي لون الدم في الثوب او اه اقل من لونه قليلاً هل يؤثر هذا عليه والصلة فيه - [00:21:05](#)

اذا ذهب جرم النجاسة ولم تستطع المرأة ان تزيل بقية اثار اللون فلا حرج عليها قد كانت النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة يلبسن الثياب فتصيبها - [00:21:26](#)

الدماء دماء الحيض فالنبي يأمرهن ان تقرص احداهن الدم يعني تفرك وتزيل جرمه ثم تغسله ولا يظهرها بقاء اثر اللون فلا خرج ان شاء الله في ذلك والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:21:50](#)

وماذا عن ابداء الفتاة البالغة وجهها امام زوج اختها وابن عمها وابن خالها الشر والخطر والمنكر البالغ ثمان كثيراً من الحالات الطلاق تحدث بسبب ابداء اخت الزوجة محاسنها امام زوج اختها - [00:22:06](#)

اذا طلع نفسه اليها فيلتمس الحيل فيطلق الزوجة ويدعي دعوات اخرى ليتزوج اختها تلك التي لاطمانت الى زوج اختها فابتعدت عنده ما ابدت فزوج الاخت وابن العم اجانب لا يحل للبنات - [00:22:35](#)

ان تبدي لهم شيئاً من محاسنها او مفاتنها والوجه كما قد تكرر مرات ومرات هو ملتقى الانظار مطرح النفوس ومحل التغزل والتغنى بالنساء فمن استقرأ كتب الشعراء واهل الغزل من الشعراء وجد ان - [00:23:00](#)

جل اشعارهم قد سكبت بمحاسن الوجه ومفاتناته ومحلات الاغراء منه الواجب على البنات ان تلتزم الحجاب المبكرة وعلى امهات البنات ان يربين في نفوس بنائهن حب الحجاب مبكراً والله اعلم - [00:23:26](#)

اثابكم الله هذا ابو الحسن علي ان الساج من بغداد اه ارسل اليها بهذه الرسالة التي يسأل فيها عن ما يعمله بعض الناس من تجب عليهم الزكاة حيث يعمدون الى شراء بعض المقتنيات والسلع - [00:23:45](#)

قبل حلول الحول ب ايام بقصد التهرب من الزكاة عن طريق كسر النصاب فما حكم هذا العمل؟ وما هو اه نصاب العملات الورقية ثبت

في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:03

انه قال انما الاعمال بالنيات فمن ذهب يا اخي يريد ان يتلهم النصاب حتى لا تجب عليه الزكاة قبل حلول الحول هذا لا ينفعه ولا يتخلص من الواجب ويكون قد تشبه باليهود - 00:24:21

الذين استحلوا محارم الله بادنى الحيل فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال لا تفعلوا او تعملوا عمل يهود فتستحل محارم الله بادنى الحيل - 00:24:47

وما النصاب في العملات الورقية فالمرجع في ذلك الى بالقيمة الذهبية لان هذا الورق النقدی انما هو بدل من النقود الفضية والذهبية فإذا بلغ ما يملكه الانسان من المال النقدی - 00:25:04

ما قيمته مئتي درهم بالوزن اي مبدأ من الفضة وجبت فيه الزكاة وهي في عملتنا الذهبية والفضة السعودية في حدود ستة وخمسين ريالا فضة وبامكان السائل ان يسأل الصاغة عن مائتي الدرهم - 00:25:30

ما هي قيمتها بالورق العراقي بالدينار حتى يعرف مقدار النصاب في العمرة العراقية وهذا متيسر لان الصفة الذين يتعاطون بيع الذهب والفضة طلوع الحلي وامثاله يعرفون قيمة ذلك كله والله اعلم - 00:26:03

اثابكم الله. يقول هذا السائل دفع لي بعض الاخوة زكاة اموالهم فدفعت بعضها للقراء اموالا وبقي عندي مبلغ اخر اشتريت به حاجيات وسلح للقراء وبعثتها اليهم. هل تصرفي هذا موافق للشرع افيدوني افادكم الله - 00:26:23

ارجو انه مبرى للذمة وكان الاولاد كأنك لم تتصرف هذا التصرف وان تؤدي الزكاة للقراء كما اعطاك ايها صاحب المال فان الزكاة عروض التجارة نقد اما زكاة الماشي وزكاة الزروع والثمار - 00:26:43

فهي من الماشي ومن الزروع والثمار فهذا الذي اعطيك النقد فيما يبيدو انه زكاة عروض تجارة او زكاة نقدين فكان عليك ان تبذله كما استلمت لكن ما دمت فعلت ولم تنقصه شيئا فلا حرج ان شاء الله - 00:27:07

واحرص على الا تعود لذلك مستقبلا بارك الله فيكم حول زكاة عروض التجارة يا فضيلة الشيخ اذا كان صاحب الدكان يبيع مثلا في المواد الغذائية. ويريد ان ان يخرج زكاته منها. فهل يجوز له ذلك - 00:27:28

الاصل في عروض التجارة انه يرجع الى اثمانها المواد الغذائية لو ان الشيء متعلق عن الزكاة تتعلق باعيانها لكان يرجع فيها الى مقدار الزكاة الاصغر ولكنها لما صارت عروض تجارة - 00:27:48

صارت الزكاة متعلقة باقيمها واثمانها فتخرج من الاثمان بارك الله فيكم يقول هذا السائل اه حصل خسوف للقمر اه الا انني لم اعلم به في بلادي بسبب المطر وبعد يومين علمت ان الاخوة في المملكة - 00:28:11

قاموا باداء صلاة الخسوف فصليت بعد علمي بالخسوف لوحدي بعد يومين هل صلاته صحيحة؟ افيدوني افادكم الله. صلاتك غير صحيحة وصلاة الكسوف انما تكون وقت الكسوف ولو علم الناس ان الكسوف سيحصل - 00:28:32

ولكن استتر الكوكب من شمس او قمر بالسحب فلا يصلون الخسوف لأنهم لا يدركون متى ينكشف والمشروعة لصلاة الكسوف ان تصلى حتى يزول ما بهم ثم لو غابت القمر او الشمس حال كسوفها وخسوف - 00:28:57

فانه لا الناس يصلون ومعلوم ان الشمس او القمر اذا غاب اعنها في نقطة معينة من الارض والكسوف كبير فان المسافة التي امامه يبقى فيه كسوف ونحن انما نصل على قدر ما نرى لا على قدر - 00:29:19

واقع حال ذلك الكوكب والله اعلم اثابكم الله يقول هذا السائل اهل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن لبس الثوب الاحمر والنهي عن اه التسمي ببعض الاسماء افيدونا افادكم الله - 00:29:39

انه ورد النهي عن لبس الاحمر وتثبت ان النبي لبس احمر ووضح اهل العلم ان المنهي عنه ما كان احمر خالصا لا تلوين فيه وما لبسه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:54

انما هو الاحمر الذي مخلوط بتروين اخر بياض ونحوه واما الاسماء المنهي عنها التعبيد لغير الله ان يسمى الانسان بعد النبی او عبدی القصر وهو عبدالحسين او عبد علي او عبد البدوي - 00:30:12

هو عبدالعزيز وامثال هذه التعبيدات فهذا كله محرم. اتابكم الله. بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة. فنشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته وشكرا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحيات المهندس مطر الغامدي الذي سجل لكم هذه الحلقة والى اللقاء بكم في حلقات قادمة باذن الله - 00:30:41

تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:06